***الدرس الأول: مفهوم الترجمة.***

**تمهيد:**

تعد الترجمة وسيلة مهمة لتحقيق التواصل بين مجتمع و آخر، حيث يقول المولى عز و جل في محكم تنزيله '' يا أيها الذين آمنوا إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم''. فمن خلال هذه الآية الكريمة يتجلى لنا أن معرفة الآخر و الالتقاء به من الناحية الذهنية و الثقافية من بين ما أمرت و جاءت به الشريعة الإسلامية. و قوله تعالى '' و من آياته خلق السماوات و الأرض و اختلاف ألسنتكمو ألوانكم، إن في ذلك لآيات للعالمين''، أي لغاتكم من عربية و عجمية و غيرهما. و لتحقيق التواصل بين الشعوب، لجأ الإنسان منذ القدم إلى الترجمة، إذ هي أداة للتبادل الثقافي بين الأمم، فهي بالإضافة إلى كونها همزة وصل بين اللغات، تؤدي دورا هاما باعتبارها تسمح بتجاوز حدود اللغة و خلق التواصل بين مختلف الثقافات و اللغات و الشعوب.

فما هي الترجمة و ما هي أنواعها؟

**1/- تعريف الترجمة:**

**لغة**:جاء في المنجد ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، و ترجم عنه أي أوضح أمره. و الترجمة تنطوي على التفسير Interprétation، لذلك يقال ''ترجمان'' Interprète، و إن كان لفظ الترجمان يطلق في أيامنا هذه على من يقوم بالترجمة الشفوية[[1]](#footnote-2).

أما في لسان العرب فقد جاءت ''ترجم'' كلامه الترجمان،إذا فسره بلسان آخر ، ومنه الترجمان و الجمع تراجم... و الترجمان أو الترجمان بالضم و الفتح[[2]](#footnote-3).

و الترجمة لها أكثر من معنى في اللغة العربية، فهي تعني:

* الإيضاح و التبيان، كما تعني التفسير و الـتأويل، و في مواضع أخرى تعني سيرة الأشخاص، كما تعني تحويل الكلام إلى أفعال، و هي بشكل عام تعني النقل و التحويل.

**اصطلاحا**: هي نقل نص من لغة تسمى لغة المصدر أو اللغة المنقولة، إلى لغة أخرى تسمى اللغة الهدف أو اللغة المنقول إليها، مع الحفاظ على عناصر النص الثلاث، و هي المعنى (المضمون) و الشكل و الوظيفة.

« La traduction est le transfert d’un texte d’une langue source à une langue cible en préservant les trois dimensions du texte : le sens (le fond), la forme et la fonction ».

1. عبده، مختار موسى: المنهج المتكامل في الترجمة، دار الجنان للنشر و التوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2013، ص 18. [↑](#footnote-ref-2)
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري: لسان العرب،باب الراء ،دار صادر، بيروت، لبنان ،ط 3، 2004. ص 117. [↑](#footnote-ref-3)